

شرح بلوغ المرام _ الدرس (102) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا وارحمنا رحمه الله تعالى معكم عطية رضي الله عنها قالت ليشهد الخير ودعوة المسلمين. السلام عليكم ورحمة - [00:00:00](#)

الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - [00:00:30](#)

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله لقاءنا الاول بعد المائتين من دروس شرح بلوغ المرام ان ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:50](#)

ولا زلنا احبتي في الله في باب صلاة العيدين. وانتهى بنا الكلام عند حديث ام عطية. المشهور جدا في هذا الباب والذي قال فيه الحافظ وعن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت امرنا - [00:01:07](#)

ان نخرج العواتق والحيض في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيز المصلى. قال متفق عليه. هذا الحديث احبتي في الله نبوب عليه بقولنا حكم صلاة العيد حكم صلاة العيد - [00:01:23](#)

هل هي واجبة؟ هل هي فرض كفاية؟ او هي مجرد مستحبة نبدأ ايها الاحبة في الله بتخريج هذا الحديث في المتفق عليه لكن اسوق لكم لفظ مسلم. فان الحافظ لعله تصرف في الفاظ الحديث تصرفا غير مغل ادا - [00:01:44](#)

لفظ مسلم هكذا. امرنا تقول ام عطية. يعني الصحابييات امرهن النبي عليه الصلاة والسلام. امرنا ان نخرج في العواتق وذوات الخدور في لفظ الذوات الخدور هنا مهمة وامر الحيز ان يعتزلن مصلى المسلمين - [00:02:07](#)

الفائض هذا الحديث يا كرام؟ قوله العواتق ما المقصود بالعواتق جمع عاتق جماعات والعاتق هي الانثى المقاربة للبلوغ يعني لسن البلوغ قريبة من سن البلوغ وبعضهم قال التي بلغت وتأهلت للزواج - [00:02:36](#)

وبعضهم قال العواتق العاتق هي ما بين ان تبلغ الى سن العنوسة ما لم تتزوج. المرأة المرأة في هذه المرحلة العمرية تسمى ايش؟ عاتق يعني من البلوغ الى اليأس العنوسة - [00:03:10](#)

ما لم تتزوج تسمى عاتقة اما قوله كما ذكرنا في لفظ مسلم ذوات الخدور يعني صواحبات او صاحبات والخدور جمع خدر. والخدر احبتي في الله ستر يوضع في طرف البيت - [00:03:34](#)

تجعل فيه المرأة البكر سترنها سترنا تسمى ذوات الخدور ذات الخدر مخبأة ما يراها احد ننتقل الى مسائل الحديث. المسألة احبتي في الله اتفق العلماء على عدم وجوب خروج النساء لصلاة العيد - [00:03:51](#)

الا ما ساشير اليه فيما يأتي باذن الله. المسألة الثانية حكم خروجهن ما دمنا نقول ان خروجهن ليس بواجب. طب ما حكم خروج النساء الى مصلى العيد؟ الى صلاة العيد - [00:04:30](#)

نقول احبتي في الله هذه المسألة قد تستغرب يا مسلم ان العلماء اختلفوا فيها والخلاف فيها على اقوال ثلاث ويمكن ان نجعلها اربعة القول الاول احبتي في الله قول جمهور العلماء - [00:04:56](#)

المالكية والشافعية والحنابلة قالوا السلام ورحمة الله يكره يكره خروج الشابات وذوات الجمال الى مصلى العيد خوفا من الفتنة هذا قول جمهور العلماء واستحبوا واستحبوا لاحظوا خروج غيرهم جائزي او غير ذوات الهيئات والجمال - [00:05:13](#)

ففرق هؤلاء بين النساء كرهوا في طائفة واستحبوا في طائفة واستدلوا احبتي في الله بحديث ام عطية الذي معنا على استحباب

الخروج وعلى التفريق يعني لو قلت طيب بماذا استدلو على منع الشابات - 00:05:59

لقول الله جل في علاه كما سيأتي وقرن في بيوتكن. وبحديث عائشة مهم جدا سأذكره في القول الثاني. لكن هؤلاء يا كرام اشترطوا بان المرأة التي تخرج ينبغي الا تتزين ولا تتبرج - 00:06:25

حتى لا تفتينا الناس هذا هو القول الاول. اذا استحباب خروج العجائز غير او غير ذوي الهيئات ذوات الهيئات. وكراهية غيرهن من شابات او الجميلات القول الثاني قول الاحناف اباحوا اباحوا للعجوز ومنعوا الشابة - 00:06:41

لاحظوا اباحوا للعجوز اباحة ومنعوا منعوا وليس كراهية المرأة الشر استدلالا بقوله تعالى وهذا من اشد الاقوال الاباحة للمرأة العجوز اباحة وليس استحبابا. والمنع لغيرها استدلو بقول الله جل في علاه لعموم النساء وقرن في بيوتكن - 00:07:10

وبحديث عائشة احبتي في الله المخرج في الصحيحين تقول عائشة رضي الله تعالى عنها. وكيف لو اطلت عائشة على زماننا تقول عائشة لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

ما احدث النساء لا منعهن من المساجد كما منعت نساء بني اسرائيل لو رأى رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل هذا الحديث في الصحيحين - 00:07:59

جعل ايها الاحبة في الله الاحناف وغيرهم يمنعون او يكرهون خروج النساء وقلت يكرهون لانه هذا من ادلة ايضا اصحاب القول الاول الذين فرقوا بين الشابة وغيرها ليس حديثا لكنه قول صحابية - 00:08:22

وقول الصحابي له اعتبار وله حجة لكن هذا الحديث لا يأخذ حكم الرفع مطلقا ليس مرفوعا يعني لا ينسب للنبي عليه الصلاة والسلام ابدا فنقول احبتي في الله والقول الثالث في هذه المسألة - 00:08:47

استحباب الخروج لهن جميعا كل امرأة يستحب لها ان تخرج لصلاة العيد وهذا القول ايها الاحبة في الله هو رواية عن الامام احمد رواية عن الامام احمد واستدلو احبتي في الله او لا - 00:09:06

بحديث الباب النبي عليه الصلاة والسلام يأمر من؟ يا ابا انس؟ العواتق بل حتى الحيض ونحن ما قلنا الحيض جمع حائض. يعني المرأة التي اصلا ما تصلي امره ان تأتي - 00:09:31

استدلو بحديث ام عطية واستدلو احبتي في الله باثر علي وابي بكر الذي جاء فيه حق على كل ذات نطاق كناية عن المرأة حق على كل ذات نطاق ان تخرج الى العيدين - 00:09:47

والنطاق تعرف المرأة التي تتمنطق به تشده على على نفسها وتسمعون ذلك اللقب الذي لقبت به اسماء بنت ابي بكر لماذا كانت تلقب ذات النطاقين لاي شيء انشقت النطاق ها نطاقين - 00:10:16

لما كانت تذهب الى الى النبي عليه الصلاة والسلام وابيها في هجرتهما كانت تتعاهدهما بالطعام وهما وما في الغار بل جاء في صحيح مسلم ان ولدها عبد الله كان يعير - 00:10:40

يا ابن امي او يا ابن ذات النطاقين احيانا قد تكون النسبة شريفة فيستغلها الناس فيعيرونك بشيء وانت فيه او اصلا تمدح استشهدت بقول ابي ذؤيب الهندي الذي قال فيه - 00:10:58

وهو يتكلم عن حب وغزل لكن يصلح شطره الثاني لمعاني الاستشهاد قالت يعيرني الواشون هذا الشاعر يقول يعيرها الواشون او يعيرني الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها شاهد هذا صار مثلا وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. يعني بعيد عنك عار هذه الشكاية. الشاهد ايها الاحبة في الله - 00:11:19

قال حق على كل ذات نطاق ان تخرج الى العيدين. اخرج ابن ابي شيبة ايضا احبتي في الله استدلو باثر عمر او ابن عمر ايضا عند ابن ابي شيبة بسند صحيح عن نافع قال - 00:11:47

عن نافع قال وعبد الله بن عمر من اشد الصحابة اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام عن نافع قال كان عبد الله ابن عمر يخرج الى العيدين من استطاع من اهله هذا يدل على الاستحباب - 00:12:05

يخرج الى العيدين من استطاع من اهله. وكما قلت لكم اسناده صحيح ايضا من اقوى الادلة يا ابا عبد الله على استحباب خروج النساء

الى مصلى العيد بالشرط والقييد المذكور انه جاء في الفاظ الحديث - [00:12:28](#)

في الصحيح ان ام عطية سألت فقالت احدا نا لا يكون لها جلباب. يعني بعضهن ما عندها اللباس الذي الشرعي الذي لا يجوز ان تخرج
الا به فقال النبي عليه الصلاة والسلام انظروا - [00:12:48](#)

تأكيد على استحباب خروجهم. قال لتلبسها اختها من جلبابها يعني تستعير وهذه اللفظة في البخاري ومسلم هاي نعم نفس حديث ام
عطية. وثمة قول اكاد اقول رابع ينسب لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:03](#)

وذكره او قاله الصنعاني في سبل السلام وحكاه عن ابي بكر وعمر وهو الوجوب الوجوب وهو يستدلون بامر النبي عليه الصلاة
والسلام لهن بالخروج. مع ان الاجماع حكي كما ذكرت لكم على - [00:13:35](#)

انها ليست مأمورة بالخروج. لا يجب ان يخرج القول الخامس ايضا في قول خامس في المسألة النسخ يعني نسخ امر النساء
بالخروج. هذا كان اول. ثم توقف هذا الامر. هذا قال به الطحاوي - [00:13:58](#)

قال به الطحاوي من اين جاء بهذا الطحاوي رحمه الله؟ قال الطحاوي هذا الامر للنساء بالخروج الى مصلى العيد كان في بداية
الاسلام لما كان ايش؟ كان المسلمون بحاجة الى تكثير سواد - [00:14:19](#)

مرحلة الضعف تحتاج ان تكفر سواد المسلمين مرحلة الضعف تحتاج ان تقف مع اهل الخير مع اهل الحق من دعاة السنة ذكر القرطبي
عن معاذ او انس ان ابن ام مكتوم يوم القادسية - [00:14:35](#)

اراد ان يقاتل مع المسلمين. فقال له من معه؟ انك رجل اعمى. اعذرک الله. معذور انت فقال كلمة عجيبة قال ذروني دعوني اتركوني.
اكفر سواد المسلمين احيانا وجودك مع اخوانك تكثير سواد - [00:14:59](#)

تكثير اعرف بعض الناس هكذا يصنع. يحضر دروس يتابع اهل الحق اهل السنة والجماعة. تكثير يقول لك انا لست بطالب علم لكنني
اقوي عزيمة اخواني على الحق والمؤمن قوي باخوانه - [00:15:23](#)

المؤمن قوي باخوانه. واهل الحق غرباء. فلا تجمع عليهم غربتين والله المستعان نقول احبتي في الله يقول الطحاوي ان هذا كان في
بداية الامر من اجل تكثير سواد المسلمين. ثم بعد ذلك نسخ - [00:15:43](#)

وهذا ايها الاحبة في الله يجب ان هذا القول بان استمرارية خروج النساء الى المصلى في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كانت بعد
عز المسلمين بعد فتح مكة بعد فتح مكة - [00:16:08](#)

في البداية يمكن ان يقال ذلك. لكن بعد فتح مكة ودخول الناس في الاسلام افواجا ثم جرى عليه عمل الصحابة. سمعتم اثر؟ ابن عمر
هو صحيح ثم ان النبي ثم ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه علل - [00:16:24](#)

سبب خروجهن ما هو سبب خروجهن؟ تكفير سواد قد يقال. لكن قال يشهدن الخير ودعوة المسلم. يعني الدعاء يسمعنا الذكر يسمعنا
الدعاء يسمعنا موعظة فهذا هو السبب والله. والله تعالى اعلم. الراجح من هذه الاقوال ايها الاحبة في الله. التي سردها عليكم هو

القول الثالث - [00:16:48](#)

استحباب خروج النساء جميعا. الى مصلى العيد وحديث ام عطية في ظني ظاهر في هذا في هذي المسألة فالنبي عليه الصلاة
والسلام امر من لم تكلف بالصلاة ان تخرج لتشهد الخير - [00:17:13](#)

وكذلك احبتي في الله لا يخفى عليكم ان المرأة اقل عرضة لموارد الايمان من الرجل الرجل يسمع خطبة يحضر درسا. المرأة جالسة
في بيتها ما تسمع شيئا اذا المرأة تحتاج الى معززات ايمانية - [00:17:36](#)

منها سماعها لخطبة العيد سماعها لي لخطبة العيد. وهذا الذي ذكرته هو الذي نراه راجحا. ولا سيما ما ورد من اثار عن صحابة رسول
الله صلاة ربي والسلام عليه. اما ما قد يعتبر به او ما قد يعلل به ايها الاحبة في الله. من الفتنة فان المرأة تؤمر - [00:17:56](#)

وضع الزينة والتستر حينما تأتي الى مصلى العيد المسألة الثانية اخواني وهي التي بوبنا عليها حكم صلاة العيد على من الان؟ تكلمنا
عن النساء الان عن الرجال. المكلفين ما حكم صلاة العيد على الاعيان من المكلفين الرجال الاحرار - [00:18:20](#)

غير ذوي الاعذار حكمها ايها الاحبة في الله عند علمائنا خلاف على اقوال اما القول الاول واجبة يا ابا عبد الله وهو قول الاحناف

يقولون بان صلاة العيد واجبة وهو رواية عن الامام احمد - [00:18:49](#)

واختارها ابن تيمية وابن القيم وجمع من المعاصرين وعلى رأسهم مشايخنا الثلاثة. شيخ ابن باز والشيخ الالباني وابن العثيمين وايضا هو قول الصنعان والشوكاني وهؤلاء بماذا استدلوها انها واجبة؟ استدلوها يا كرام بقول الله جل في علاه فصل لربك وانحر. انت مأمور

قالوا الامر يقتضي الوجوب - [00:19:10](#)

وانتم تعلمون ان هذه الآية اين؟ في اي سياق يا عمر فصل لربك وانحر في العيد فصلي كل احد مخاطب بذلك ايضا استدلوها بحديث

ام عطية قالوا اذا كانت المرأة امرت بالخروج - [00:19:41](#)

الرجال ايش؟ من باب اولى. والمرأة لا يجب عليها باتفاق العلماء شهود صلاة الجماعة في المسجد اليس كذلك ومع هذا يأمره النبي

صلوات ربي وسلامه عليه بالخروج. فالنساء الرجال من باب اولى - [00:20:06](#)

اجاب هذا القول الاول. الذين ما قالوا بالوجوب اجابوا عن حديث ام عطية. قالوا هنا الامر ليس ليس للوجوب امر النساء امرن هذا

ليس للوجوب وانما قالوا في هذا الامر ليس من وجوب. والدليل قالوا ان ممن امرن في هذا الحديث ممن لا تجب عليهن الصلاة.

كالحيض كالمرأة الحائض - [00:20:31](#)

فكيف تقولون يجب وهي عائض ايضا استدل اصحاب القول الاول يا كرام قائلون بالوجوب وهم الاحناف واحمد في رواية استدلوها

بان صلاة العيد كما ذكرنا من اعظم شعائر الاسلام الظاهرة - [00:21:02](#)

ولو كانت سنة فلربما اجتمع الناس على تركها. ولا سيما مع تساهل الناس في السنن والله المستعان فقالوا لو كانت سنة لا ضاع

واندرس واندرست هذه الشعيرة العظيمة من شعائر الاسلام - [00:21:24](#)

فلما كانت شعيرة ظاهرة معظمه جعلت ماذا ايها الاحبة في الله واجبة ايضا قالوا هذه الصلاة شرعت لها خطبة شرعت لها خطبة

باتفاق المسلمين فكانت واجبة مثل صلاة الجمعة يعني صارت مثل صلاة الجمعة - [00:21:48](#)

هذه ادلة يا كرام اصحاب القبور والقول الثاني قالوا هي سنة مؤكدة يعني مستحبة وليست واجبة وهذا هو مذهب المالكية

والشافعية وقول للاحناف ورواية عن احمد قول شافعية والمالكية وهو قول عند الاحناف ورواية عند - [00:22:16](#)

الامام احمد قالوا سنة مستحبة سنة مؤكدة استدلوها بماذا على السنية يا كرام اولاً استدلوها بالاستحباب او على الاستحباب بان النبي

عليه الصلاة والسلام فعلها والصحابة فعلوها وحرصوا عليها طيب - [00:22:45](#)

لماذا استدلوها انها ليست واجبة استدلوها ايها الاحبة في الله بحديث طلحان ابن عبيدالله المشهور جدا في الرجل الذي جاء يسأل

النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام فقال له النبي - [00:23:03](#)

عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله على عباده فقال الرجل هل علي غيرها قال لا. لاحظوا الحديث. لا الا انت تطوع لا الا ان

تتطور. قالوا اذا خمسة الباقي كله تطور. واستدلوها ايضا وهذا - [00:23:16](#)

الحديث في البخاري ومسلم. واستدلوها ايضا بحديث عبادة بن الصامت. رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

الله وسلم فيقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد - [00:23:52](#)

خمس صلوات كتبهن الله للعباد. اخرج البخاري ومسلم وايضا يا كرام استدلوها بحديث انس ابن مالك في قصة الاعرابي ضمما ابن

ثعلبة. الاعرابي ضمما ابن ثعلبة لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يجب عليه من الصلوات. هذا الاعرابي ضمما جاء الى النبي

عليه الصلاة والسلام وسأله حديث - [00:24:09](#)

بخاري ومسلم. يسأله عن ما يجب عليه من الصلوات. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الصلوات الخمس طيب ادلة كثيرة وقوية كما

تسمعون ايضا استدلوها بحديث ابن عباس في قصة ارسال معاذ الى اليمن. ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال فاعلمهم -

[00:24:37](#)

ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. ضع خطة تحت في كل يوم وليلة. يعني هذه في هذه ستريحنا ان شاء الله

في توجيه قول المالكي والشافعي - [00:25:00](#)

اخرجه البخاري ومسلم ايضا. القول الثالث اذا القول الاول وجوب القول الثاني السنية. القول الثالث يا كرام وسط وهو قول الحنابلة. وهو انها فرض كفاية. يعني اذا قام بها مجموعة سقطت عنه عن البقية - [00:25:16](#)

واذا قام بها من تصح بهم سقطت عن هذا القول هو مذهب الحنابلة احبتي في الله وهو ايضا قول للاحناف وللمالكية كذلك قول للمالكية وافتت به اللجنة الدائمة هؤلاء استدلوا احبتي في الله - [00:25:41](#)

على لاحظوا فرض كفاية جمعوا بين ادلة القائلين بالوجوب وادلة القائلين بالاستحباب جمع بين ادلة القائلين بالوجوب فرض وادلة القائلين بالاستحباب فمثلا استدلوا بانها فرض كفاية فضلا عما ذكرنا من الادلة. يا ابا فايز قالوا لم يشرع لها الاذان - [00:26:04](#)

استدلوا بعدم مشروعية الاذان. فلم تجب كالصلوات الخمس صارت كل جنازة. والجنازة فرض الكفاية لا على الاعيان لا ينشر على هالاذان ايضا قالوا لو وجبت على الاعيان لوجبت خطبتها لصارت خطبة العيد ايش؟ واجبة. وخطبة العيد ليست بواجبة كما سنذكر - [00:26:34](#)

قالوا ايضا من استدلالاتهم على انها ليست واجبة لاحظوا على انه فرض كفاية وليست بواجب قالوا لانها صلاة يتوالى فيها التكبير حال القيام تكبر فيها سبع مرات وخمسة. صلاة يتوالى فيها التكبير حال حال القيام فاشبهت - [00:27:06](#)

صلاة الجنازة صلاة الجنازة ليست بواجب اذا هذا خلاصة القول الثالث فرض كفاية طيب قالوا فرض فر بادلة الوجوب. وقالوا كفاية بادلة الاستحباب وما ذكرته من تعليم الذي يظهر لاختيكم عفا الله عنه وغفر له وتجاوز عنه - [00:27:28](#)

ان الراجح ايها الاحبة في الله من بين هذه الاقوال هو القول بالوجوب. قول بالوجوب. فان الادلة التي ذكرتها ولكم وسقتها ادلة القائلين بالوجوب قوية جدا احبتي في الله ومن اقواها كما ذكرت لكم الحديث الذي معنا. امرنا ان نخرج عواتق والحية. فما بال الرجال اذا - [00:27:54](#)

كيف حال الرجال اذا يكون اذا الراجح والله تعالى اعلم. القول الثالث وهو او الراجح قول قول احمد في رواية واختاره شيخ الاسلام. وغيرهم من المشايخ والمحققين ان واجبة. صلاة العيد. والله تعالى اعلم. طيب كيف نجيب عن ادلة الجمهور؟ ادلة الجمهور ايها الاحبة في الله - [00:28:19](#)

يجاب عنها باجابات كثيرة منها ان هذه الاجابات من النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلوات المفروضة في اليوم والليلة ما الصلوات المفروضة في اليوم والليلة صلاة خمس بس. لذا اجابه ما اجابه عن الصلوات اللي مفروضة في السنة مرة او مرتين - [00:28:41](#)

وانما اجابه يا ابا عبادة عن الصلوات ايش؟ التي تتكرر والله والله تعالى اعلم انتقل معكم احبتي في الله الى حديث ابن عمر. حديث التسعين بعد الاربع مئة. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه - [00:29:06](#)

احسن الله اليك. بقيت فائدة ما ذكرناها بعذر منكم. حث النبي عليه الصلاة والسلام. على النساء دليل على رعاية الشريعة بشأن النساء من الغبن ان تترك المرأة بلا تعليم ولا تربية ولا - [00:29:36](#)

اتوعية ولا ارشاد ولا امر ولا نهى ثم تطالبها بان تكون تقية نقية كيف لاحظوا شرعنا العظيم اعتنى بشأن النساء عناية شديدة جدا حتى تسمع الخير ودعوة المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا خطب يتوجه للنساء ويعظهن - [00:30:04](#)

هذا يدل على ان المرأة ايها الاحبة في الله المرأة في بيتي وبيتك من ام بعض الناس امه قد تفرط في الصلوات وهو مسكين لا يسأل ولا ينتبه او تتابع ما حرمه الله. امرأة عجوز تستطيع ان ان تسيرها وتأمرها بالمعروف وتذكرها بالله. ونساؤنا امهاتنا فيهن خير عظيم. تحتاج الى شاب - [00:30:34](#)

يأمر وينهى المرأة في البيت اذا كان الاب الزوج لا يسأل لا عن صلاة ولا عن قيام ولا عن صيام ولا عن شيء فضلا عن مساوئ الاخلاق والله المستعان كيف تريد من هذه المرأة ان تكون صالحا؟ ثم تحاسبها ان قصرت - [00:30:56](#)

وكذلك البنات ايها الاحبة في الله. لذلك ارى من التوفيق من علائم التوفيق ان يعنى ولا سيما من كان فيه صلاح بصلاح نسائه بامدادهن بالمواعظ سواء بجليهن الى الدروس او المحاضرات - [00:31:15](#)

وخطب الجمعة او خطب العيد مع قولنا بعدم الوجوب لكن ننتبه احبتي في الله. ننتبه لان المرأة هذي اللي تجلس عندك في البيت.

حتى لو كنت طالب علم. هي لا تقرأ ولا تحضر للدروس - 00:31:34

ولا تسمع شيء. طيب كيف ستكون؟ كيف تطالبها بان يكون ايمانها كايمايك؟ كيف وحالتها الايمانية كحالتك اليمانية صعب اذا كثيرا من الشباب اذا سألتني اقول لكم بكل صراحة يعني يقول انا والله اشكو من شيء من حال زوجتي. فاضلة لكن فيها تقصير طب زوجتك تسمع شيء من الخطب؟ لا تسمع شيء من الدروس؟ لا. اذا كنت تغار عليها - 00:31:52

من سماع احد او الذهاب الى خطبة احد او درس احد وانت ما تقوم بهذه الوظيفة بنفسك؟ وظيفة الوعظ والارشاد كيف تريد يا انا وانتم واسألکم بالله نحن نصلي الصلوات الخمس يا رب لك الحمد في المسجد - 00:32:16

ونسمع خطب ونلقي دروسا ويتغير ايماننا. اليس كذلك؟ ينزل ايماننا. طيب كيف كيف بامرأة لا تصلي الخمس في المسجد وهذا تحظر خطب جمعة ولا تتابع دروس. كيف سيكون ايمانك ان كانت فاضلة فاضلة يعني ما عنده ذنوب ومعاصي هي مشغولة بولد وطبخ ونفخ تنظيف. لذا نصيحة ايها الاحبة في الله يتقي الله - 00:32:34

العبد بنسائه المرأة والمرأة ايها الاحبة في الله عاطفة خلقت منك وهي ترى اقرب اقرب للاستجابة من كثير من الرجال لذلك من توفيق الله سبحانه وتعالى للواحد منا ان يعنى بصلاح نسائه ولا سيما اذا ما علمت ايها الحبيب لان هذه المرأة - 00:32:59

ولا سيما الزوجة والبنت ستسأل عنها يوم القيامة. كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فانت ستسأل عن تفريطك. جاء في بعض الآثار والله مرعب. سفيان الثوري. بان اهل بيت الرجل نسائهم كان مقصرا في حقهن - 00:33:27

يسحبته على وجهه يوم القيامة ويلقبه في النار. تخيل! نسأل الله العافية. القضية ليست سهلة يا اخوان الله جل في علاه يقول لي ولك يا ابا بلال قوا انفسكم وايش - 00:33:48

واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. نسأل الله العافية. نعم رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم وعمر يصابون اليه رضي الله عنه. هذا الحديث مهم جدا وقد يستغرب الواحد منكم يعني هل القضية هاي فيها خلاف؟ يقول الحافظ وعن ابن عمر قال كان النبي صلوات ربي - 00:34:03

السلام عليه. وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة. وهذا الحديث متفق عليه. نقول ايها الاحبة في الله مبشرين على هذا

الحديث حكم تقديمي خطبة العيد على الصلاة على صلاة العيد - 00:34:35

هل يجوز لي ان اتي يوم العيد؟ فاخطب بكم ثم اصلي العيد هل هذا مشروع نقول ايها الاحبة في الله اولا المسائل والفوائد. الحديث ما نخرجه لانه في الصحيحين ولا اشكال فيه ولله الحمد والمنة - 00:34:55

اولا المسألة الاولى اجمع العلماء اجمع على ان السنة تقديم الصلاة على الخطبة باتفاق علماء المسلمين في زمن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام اجمعوا على ان السنة - 00:35:11

تقديم الصلاة على الخطبة استدلالا بهذا الحديث كان النبي عليه الصلاة والسلام وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وايضا وايضا استدلو ايها الاحبة في الله بما جاء في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري - 00:35:35

وحديث ابن عباس وغيرها وسيأتي بيانه ان شاء الله اقول ودل قول ابن عمر وابو بكر وعمر على ان هذا لم ينسخ وبقي مستمرا بعد النبي عليه الصلاة والسلام على ان تقديم الصلاة على الخطبة بقي مستمرا ولم ينسخ - 00:36:10

تأملوا نحن قلنا اجماع وخالف في ذلك خالف هذا اجماع بعض بني امية الامويون هم الذين اخذوا الخلافة بدءا من معاوية رضي الله تعالى عنه انتقلوا الى يزيد من معاوية ثم بعد ذلك انتقلت من بيت - 00:36:41

ابي سفيان الى بيت المروانيين اخذ مروان ابن الحكم ثم صارت في دوريته عبد الملك بن مروان وذرية عبد الملك من مروان خرجت بقيت في ال مروان لكن خرجت من ذريتي عبد الملك خروجا يسيرا اراده الله من فوق سبع سماوات في سنتين في - 00:37:12

عمر ابن عبد العزيز عمه عبد الملك فقط فان سليمان ابن عبد الملك اعطى الخلافة لعمر بن عبد العزيز ثم عادت الى يزيد ابن عبد الملك. الشاهد ايها الاحبة في الله ينتهي - 00:37:34

الى بني امية. هؤلاء ماذا صنعوا خطب مروان ابن الحكم قبل الصلاة وهو اول من فعل هذا خطب العيد قبل ان يصلي بالناس ولا عبرة

بخلافهم اذا الاجماع منعقد قبلهم وبعدهم - 00:37:49

ولا عبرة بخلافه فان الاجماع منعقد قبلهم واستمر انعقاده بعدهم فخلافهم حادث ولا عبرة به قال طارق بن شهاب اول من بدأ

بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل - 00:38:15

قام اليه رجل فقال الصلاة قبل الخطبة يعني ينكر عليه. فقال اي مروان قد ترك ما هنالك يعني هذا امر خلاص تركناه قد ترك ما هنالك

فقال ابو سعيد من هو ابو سعيد؟ قال اما هذا فقد قضى ما عليه - 00:38:43

يعني هذا نصح سمعت رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الحديث. وهذا الحديث في

صحيح مسلم واستمعوا الى الاحاديث التي سأسوقها. اخرج البخاري ومسلم - 00:39:09

من حديث ابن عباس قال هذا كله يدل على ان الخطبة بعد الصلاة وليست قبل الصلاة. اخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عباس

قال شهدت العيد وهذا الحديث مهم حتى لو بعض الشراح قال يا ليت ابن حجر ذكر هذا الحديث. بدل حديث ابن عمر. طب لماذا؟

اسمعوا. قال شهدت العيد مع رسول الله - 00:39:27

صلوات ربي وسلامه عليه وابي بكر وعمر وعثمان من اجل زيادة عثمان ومهمة سنذكرها بعد قليل ان شاء الله قال وعثمان فكلهم

كانوا يصلون قبل الخطبة. كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة - 00:39:49

واخرج البخاري ومسلم عن ابي سعيد ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر حديث مهم هذا

كان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة - 00:40:14

فاذا صلى صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس الى اخره ثم قال اي يعني ابو سعيد فلم يزل لاحظ فلم

يزل كذلك يعني بقي الامر كذلك. يبدأ بأيش؟ الصلاة. قال حتى كان مروان ابن الحكم. يعني - 00:40:39

حتى جاء مروان ابن الحكم فخرج فخرجت مخاصرا مروان يعني ماسك يدي بيده فخرجت يقول ابو سعيد مخاصرا مروان حتى

اتينا المصلى حتى اتينا المصلى فاذا كثير ابن الصلت رجل - 00:41:06

كثير من الصمت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده يعني ايش؟ يريد ان يفلت. ينازعني يده كانه يجبرني نحو المنبر

يعني يريد ان يذهب نحو المنبر - 00:41:30

وانا اجره نحو الصلاة انظروا الى قوة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وانا اجر هذا خليفة امام الناس وانا اجره نحو الصلاة قال فلما

رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلاة - 00:41:51

قال لا يا ابا سعيد هذا من الذي يقول؟ مروان بن الحكم لا يا ابا سعيد قد ترك ما تعلم يعني اللي انت تعلمه خلاص تركناه قلت كلا ابدا

يعني هذا الشيء ما ترك - 00:42:14

والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم الذي تأتون به ليس خيرا من الذي اعلمه انا ثلاث مرار يعني قال ثلاث مرات ثم ماذا؟ ثم

انصرف ثم انصرف ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:42:28

في صحيح مسلم في صحيح مسلم يا كرام ابن عباس لما ولي الزبير انتم تعلمون انه في زمن مروانين الامويين ابن الزبير كان وين؟

كان اين؟ كان في مكة وبويع بالخلافة وظل خليفة عشر سنوات - 00:42:48

في مكة فلما بويع ابن الزبير ارسل لي عبد الله بن الزبير شخصية رائعة جدا في تاريخ امتنا المجيد عابد زاهد تالي قرآن قوام لليل

كان عجيبا وكان رجلا مهبا ايها الاحبة في الله - 00:43:07

وقصصه مع والدته كما ذكرت لكم لما قالت له وتلك شكاة ظاهر عنك عارها وخبره كيف كان يصلي كيف كان الصلاة ماذا كان يصنع

في ليله كيف كان يصنع في بيته خبره مع الحجاج عجيب وعجيب جدا قتله الحجاج والله المستعان - 00:43:24

وكذلك فالزبير او عبدالله بن الزبير ايها الاحبة في الله رجل بوي بالخلافة فارسل اليه ابن عباس. لاحظ حرص الصحابة ارسل اليه ابن

عباس ان الخطبة بعد الصلاة نهبه الخطبة الان هو سيصبح خطيب - 00:43:44

الخطيب والخليفة ان الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعلا ينهه ان ذلك قد كان يفعل هذا يلغي موضوع ماذا؟ انه انه الشيء ترك

لا ما ترك. بقي عمل المسلمين عليه. اذا من حجر ذكي جدا لما اتى بهذا الحديث - [00:44:10](#)

يريد ان يقول لك وابو بكر وعمر وكذلك في حديث عثمان يعني الامر مستمر. ما ترك كما يقول مروان. ما ترك كما يقول مرة قال
فصلى ابن الزبير قبل الخطبة وابن الزبير كان رجلا متبعا للسنة ايها الاحبة في الله. شخصية عظيمة جدا لا نقول هذا كما يقولون يعني
- [00:44:32](#)

تحيزا اولاً ابن الزبير صحابي رضي الله تعالى عنه. ابن صحابي رضي الله تعالى عنه وارضاه واراد الله جل في علاه امه اسماء واراد
الله جل في علاه بحكمة يعلمها سبحانه وتعالى ما وقع وما جرى والله المستعان. اذا نقول ايها الاحبة في الله لا - [00:45:00](#)
الصحيح بل الاجتماع منعقد على ان الخطبة بعد الصلاة لا قبلها السؤال الذي نبوب او نذكر الان المسألة الثانية او الفائدة لنقول حكمة
تقديم الخطبة طب لماذا يصنع هذا مروان - [00:45:24](#)

حكمة انا لما سمعتها اتعجب سبحان الله ولا اريد اتكلم في شخصية مروان من الحكم جاءت الحكمة مصرحا بها. في حديث ابي
سعيد في صحيح في صحيح مسلم قال مروان لابي سعيد - [00:45:42](#)

يعني ابو سعيد كأنه يقول انت ليش تفعل هذا؟ لما تفعل هذا؟ قال مروان ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل
الصلاة. ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا. بعض يعني الناس اذا صلوا العيد لن يسمعوا كلامنا - [00:46:00](#)

لم يسمعوا كلامه لان خطبة العيد ليست بواجبة سماعها كما سنذكر وهو يقول نحن الان كيف احبس الناس واجبرهم على سماع
كلامي اجعل الخطبة قبل الصلاة. وهذا من الاعاجيب. وتدل ترى على حكمة او حنكة ان صح التعبير - [00:46:23](#)
من مروان ابن حكم رحمه الله تعالى وغفر لنا وله ولسائر الموحدين. نقول ايها الاحبة في الله هذه هي الحكمة التي ورد التنصيص
عليها. يذكر بعض العلماء وهذا وارد ولا ينكر - [00:46:44](#)

وثابت في بعض السياقات انهم كانوا يصنعون ذلك وكان المسلمون لا يسمعون لهم يعني ما هو سبب عدم سماع المسلمين لهم؟ انه
كانت كانوا على المنابر بعضهم يلعن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:47:00](#)

هذا مذكور يا ايها الاحبة في الله. ليس هذا مقام تحريره وبسطه. ونقله لكن معروف ومن سيرة الحجاج كيف كان يمتحن ويسب
حقيقة لعدد من الصحابة عامله الله سبحانه وتعالى بعدله. وبالمناسبة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر فيها حديثا - [00:47:18](#)
قال يخرج من ثقيف كذاب ومبير. قالت اسماء لما دخلت عليه ابقى ابن الزبير مصلوب حتى تأتي اسماء يعني يريد ان يذلها رضي الله
تعالى عنها فقالت له اسماء بعزها وقد ذهب بصرها - [00:47:37](#)

قالت اخبرنا رسول الله عليه الصلاة والسلام الحديث في الصحيح انه يخرج من ثقيف كذاب ومبير. قالت اما الكذاب فقد عرفناه.
المختار الثقفي. واما المبير فلا اظنه الا انت. المبير الظالم - [00:47:56](#)

شديد الظلم شخصية دموية ايها الاحبة في الله. الحجاج ابن يوسف الثقفي وذكرت لكم يعني اذكر ان شاء الله في مجالس متعددة
طرفا من وحكاياته وقصصي ويكفي كما قال الامام احمد رحمه الله قال قتل - [00:48:09](#)

الحجاج سعيد بن جبير وما في ارض رجل الا هو محتاج الى علمه لما قتل الحجاج سعيد بن جبير تغيرت حياته ومات. مات بعد قتله
ولم يقال انه لم يقتل احدا بعده. وكان يرى في المنام - [00:48:33](#)

كان يرى فيقول ما لي ولابن جبير. ولي في قصة طويلة حديث طويل اكثره حقيقة غير صحيح في بعض الفاظه انه اساء له فعل فيه
اشياء عجيبة ايها الاحبة في الله - [00:48:58](#)

هذا والله المستعان مما يؤلم القلب وانا لله وانا اليه راجعون. نعم حكم او لا اقول حكم. كم خطبة العيد خطبتان او خطوة واحدة
هذي مسألة نحتاجها ولا سيما في بلادنا - [00:49:16](#)

لانه قد تقع ويسأل عنها الناس ويسرع كثير من اخواننا واحباننا ومشايخنا يصلون يخطبون خطبة واحدة لكن هل هذا هو الصحيح
في الصحيح خطبتان او ماذا؟ نقول احبتي في الله - [00:49:39](#)

كم خطبة للعيد؟ اقول ولا تتعجبوا مما ساقول. اجمع العلماء على ان للعيد خطبتين اجمع العلماء على ان للعيد خطبتين هذا باجماع

علماء المسلمين نقل الاجماع ابن حزم وابن قدامة وغيرهما. اما ابن حزم - 00:49:57

من فقال واسمع يا معاوية يقول فاذا سلم الامام قام فخطب خطبتين قام فخطب ايش؟ خطبتين ولاحظ ابن حزم معروف باي شيء يتتبعه الاثار وظواهر النصوص. مع هذا ماذا يقول - 00:50:22

قام الامام فخطب خطبتين يجلس فيهما جلسة فاذا اتمها افترق الناس فان خطب قبل الصلاة نكمل ان شاء الله النقل بعد الاذان وبالله التوفيق. لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه - 00:50:43

وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله كنت اتكلم معكم عن مسألة وهي كم خطبة للعيد؟ خطبة واحدة او خطبتان - 00:51:03

اقول احبتي في الله اجمع العلماء على ان للعيد خطبتان. وقد نقل الاجماع ابن حزم وابن قدامة. قال فاذا سلم الامام قام فخطب الناس خطبتين يجلس بينهما جلسة فاذا اتمها افترق الناس فان خطب قبل الصلاة فليست خطبة ولا يجب الانصات له - 00:51:20 ثم قال يعني بعد كلمة له كل هذا لا خلاف فيه لا خلاف. وقال ابن قدامة وخطبتي العيد بعد الصلاة احداثك او انقل لك عن ابن قدامة. واسع الاطلاع جدا. هذا - 00:51:47

حنبلي عجيب يقول خطبتي العيد بعد الصلاة لا نعلم فيه خلافا بين الا من بني امية يعني قصده في تقديمها قبل الصلاة نعم. ولم يعرف فيما سبق ذكر للخطبة الواحدة. لم يعرف فيما سبق الا في زماني ساذكر الصنعاني ذكر للخطبة - 00:52:14 واحدة القول الثاني في هذه المسألة اول من قال به فيما نعلم الصنعاني ومن المعاصرين الالباني وابن العثيمين قالوا بان السنة في العيد ان يكون خطوة واحدة وهؤلاء قالوا ظاهر النصوص المنقولة عن النبي عليه الصلاة والسلام. تدل على انه خطب خطبة واحدة - 00:52:55

كما في حديث الباب قال يصلون العيدين قبل الخطبة قالوا اما ما ورد من ذكر الخطبتين وضعيف كما في حديث جابر خرج النبي عليه الصلاة والسلام يوم فطر او اضحى فخطب قائما ثم قعد قعدة ثم قام هذا الحديث اخرجه ابن ماجة وهو ضعيف - 00:53:32 وكذلك ما استدلوا به من مرسل عبدالله او عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال السنة ان يخطب الامام في العيدين خطبتين. يفصل بينهما بجلوس هذا مرسل ضعيف ايضا وهذا اخرجه الشافعي في مسنده - 00:53:57

اذا نحفظ ادلة الالباني وابن العثيمين ما هي؟ قالوا الاحاديث تدل انه خطوة واحدة. ما عندنا حديث صحيح يدل على لانه كان يخطب خطبتين. مع انه نقل الاجماع على هذا. وعليه عمل المسلمين - 00:54:24

اجيب عن استدلالهم بما يلي. اولاً لفظ الخطبة يعني كلمة الخطبة لا يدل على انها واحدة لانه ورد ذكره في الجمعة وقد جاء في صحيح مسلم تقدم معنى الحديث قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته. منة من فقهه - 00:54:40

فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة هنا المقصود بالجمعة خطبة واحدة ولا خطبتين؟ خطبتين يقين ثم يا كرام جريان العمل يرد ما ذكره رحمهم الله فقد جرى عمل المسلمين منذ عهد الصحابة - 00:55:04

على ذلك ولا يعرف مخالف ايها الاحبة في الله لهذا قال الشافعي قد يقول قائل طب اعطونا دليل على الخطبتين. قال الشافعي من الامور العامة التي يستغنى فيها عن الحديث. بعض الامور العامة التي جرى عليها العمل - 00:55:27

ما تحتاج انت لحديث ما تحتاج لدليل وقال ابن تيمية رحمه الله بعض ما يشتهر عند اهل المغازي ويستفيض بعض ما يشتهر عند اهل المغازي ويستفيد اقوى مما روي بالاسناد الواحد - 00:55:54

اقوى مما روي بالاسلام. لذلك ايها الاحبة في الله ثمة مسألة مهمة جدا العلماء الذين قالوا ذلك نظروا الى النصوص. وقالوا هذا الذي عليه النصوص. حتى الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لما ذكر ذلك قال له - 00:56:16

ان جرى فقهاء المسلمين على هذا على ذكر الخطبتين. لكن نقول ايها الاحبة في الله الدين يتلقى عن زلف فجران عمل المسلمين على الخطبتين يدل على ذلك يدل على ان العيد يشرع له خطبتان لا خطبة واحدة - 00:56:35

ولا خطبة خطبة واحدة صحت الصلاة لانه ستذكر بعد قليل حكم خطبة العيد ونختتم بها لذلك ايها الاحبة في الله لا ينكر على من

يخطب خطبتين فان جاز لنا ان ننكر فاننا ننكر على الذي يخطب خطبة واحدة - [00:56:59](#)

لكن المشكلة الكبرى انني انا متمسك برأيي قبل ان ابحت عنه ولن اسمع ولن اقتنع من احد لو قال لي عمر وابو عباد ومعاوية وكل الذين في المسجد انا مقتنع برأيي - [00:57:16](#)

وتعصب لرأيي وهذه مشكلة ليس هكذا تورد الابل كما يقول الشاعر. لذلك ايها الاحبة في الله الحذر من مخالفة الاجماع والاتفاقات وعمل جماعات المسلمين قرنا بعد بعد قرن والله والله المستعان. انتقل للمسألة الاخيرة - [00:57:30](#)

حكم الخطبة للعيد. هل الخطبة واجبة مثل صلاة الجمعة؟ نقول لا يا كرام. خطبة العيد سنة وليست واجبة وهذا بالاتفاق خطبة العيد سنة وليست واجبة وهذا بالاتفاق. لكن نحن نقول سنة - [00:57:51](#)

انا احزن اذا خطبت العيد ورأيت الناس يقومون. وما اقول لكم سنة وهذا باتفاق المسلمين ولا اجرؤ على مخالفة الاتفاق. لكن لم تزهد بسماع خطبة او موعظة والدليل على سنيته - [00:58:09](#)

ما جاء في حديث عطاء عن عبد الله ابن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلاة قال انا فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس - [00:58:25](#)

انا نخطب فمن احب ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب. اخرج ابو داود والنسائي وصححه الالباني وعله ابو حاتم بالارسال. الخلاصة ان سماع خطبة العيد قلنا يحرص عليها لكن لو قام المصلي بعد الصلاة فلا شيء عليه والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:58:40](#)

- [00:59:05](#)